

مقدّمة

تُعَدّ مهنة صناعة الحجر والرّخام من أهم ركائز الصناعات الإنشائية والزخرفية، حيث تُحوّل **الصخور الطبيعية إلى منتجات معمارية عالية الجودة** تُستخدم في البناء والديكور والتشطيبات الداخلية والخارجية.

تشمل هذه المهنة:

- استخراج الكتل الحجرية من المقالع (التحجير)
- قص وتقطيع وتصنيع ألواح الحجر والرّخام
- تشكيل ونقش وتلميع الأسطح بأبعاد وزوايا دقيقة
- معالجة وتدوير المخلفات الناتجة عن التصنيع

وتخدم هذه المهنة: **شركات البناء، المقاولين، المعمارين، المصممين، المصانع، المعارض، الأسواق المحلية والدولية.**

المسارات التّعليمية لدخول مجال صناعة الحجر والرّخام

- **دبلوم مهني أو تقني في تصنيع الحجر والرّخام (سنتان):** يشمل تدريبًا عمليًا في الورش والمقالع على تشغيل الآلات والتقنيات الحديثة.
- **دورات قصيرة متخصصة:** في تشغيل مناشير الحجر، آلات CNC، برامج الرسم الهندسي، التلميع والجلي، السلامة المهنية.
- يمكن للحصول على هذه المؤهلات استكمال الدراسة الجامعية في مجالات مثل هندسة التعدين، أو إدارة الإنتاج الصناعي.

المواد الدّراسية الأساسيّة في صناعة الحجر والرّخام

- تقنيات التحجير والتفجير الآمن
- تشغيل المناشير والمقاطع (الحجر، الرّخام)
- قص وتقطيع الحجر بأقل فاقد ممكن
- جلي وتلميع وتشكيل الأسطح
- تشغيل آلات CNC
- برامج الرسم الهندسي والأوتوكاد
- إجراءات السلامة والصحة المهنية
- إعادة تدوير المخلفات الصناعية

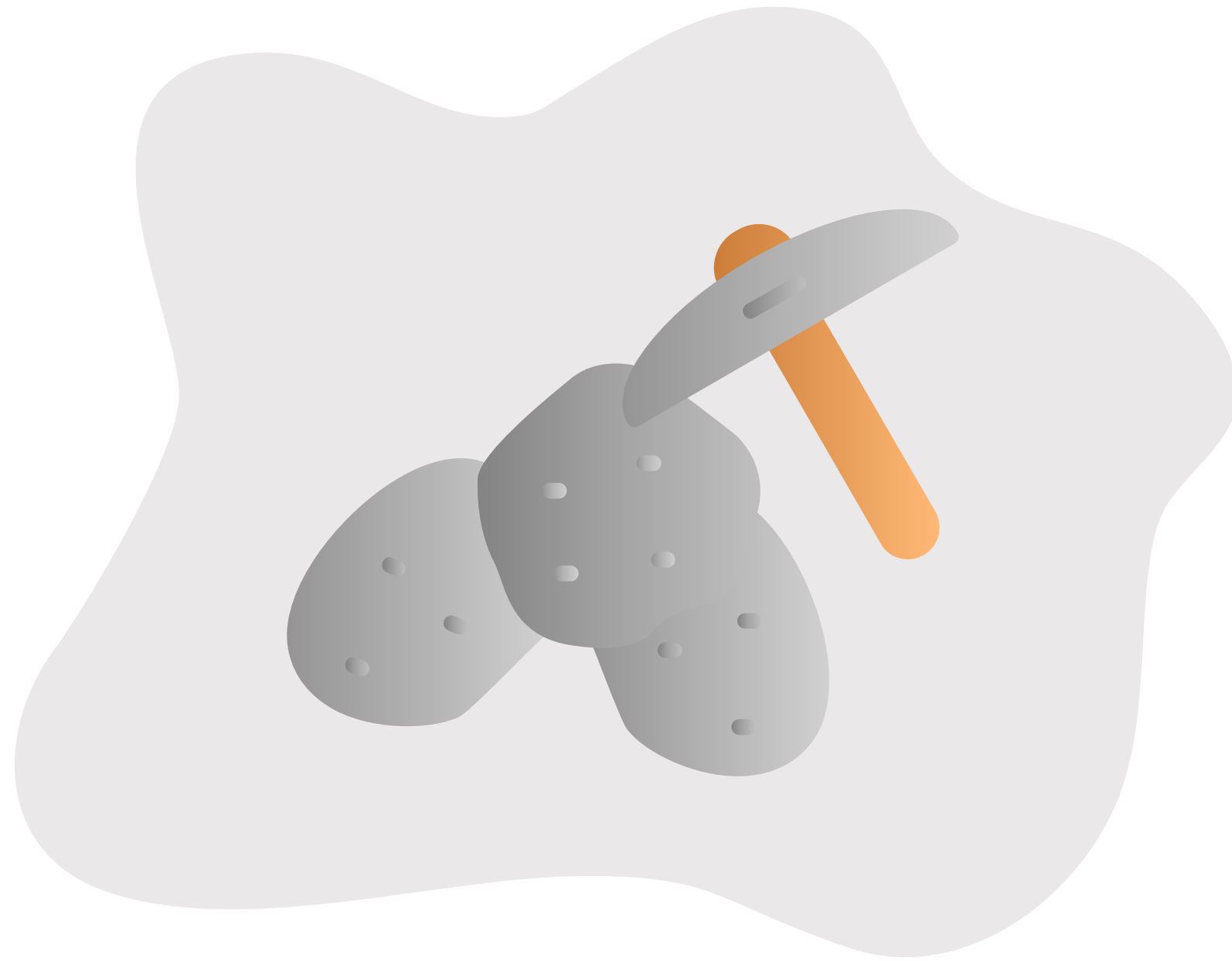
مجالات العمل بعد التّخرّج

- الإشراف على المقالع ومصانع قص الرّخام
- تشغيل خطوط إنتاج الحجر داخل المصانع
- شركات التشطيب المعماري والديكور
- العمل في مختبرات الجودة لفحص المنتجات الحجرية
- التسويق المحلي والدولي لمنتجات الرّخام
- الشركات الهندسية ومكاتب التصميم
- قيادة أعمال بفتح ورش أو مصانع خاصة
- مشاريع إعادة التدوير ومعالجة مخلفات الحجر

لمن هذه المهنة؟

مهنة صناعة الحجر والرّخام تلائم من يمتلك:

- ميولاً صناعية وحبًا للعمل اليدوي
- دقة وانتباه في القياسات والتعامل مع الماكينات
- استعدادًا للعمل في بيئة إنتاجية تحت ظروف متنوعة
- حس فني في النقش والتشكيل
- التزامًا قويًا بإجراءات الوقاية والسلامة



المهارات المطلوبة للتميّز في مهنة صناعة الحجر والرّخام

- تشغيل الآلات الثقيلة والدقيقة (CNC، المناشير)
- قراءة المخططات الهندسية
- مهارات التقطيع والجلي والنقش
- القدرة على تقدير جودة الحجر وتمييز الأصناف
- الالتزام بتقليل الهدر وزيادة الإنتاجية
- كتابة التقارير الفنية وصيانة الماكينات

المهام اليومية وطبيعة العمل

- استخدام معدات التّحجير والتّفجير الآمن
- تشغيل مناشير الحجر والمنشار السلّكي
- جلي وتلميع الرّخام بمختلف الدرجات
- النقش اليدوي أو الكهربائي
- تشغيل المقصات والمخارط وتثبيت القطع
- تدوير المخلفات وتنظيم بيئة العمل

طبيعة العمل **ميدانية وصناعية**، وقد تكون داخل المقالع، أو في الورش والمصانع، وتستلزم الالتزام الصارم بتعليمات السلامة.

الفروع الدّراسية التي تؤهلك لدراسة صناعة الحجر والرّخام

- الفرع الصناعي** - تخصصات إنتاج أو ميكانيك أو مواد بناء.
- الفرع المهني والتكنولوجي**: عبر المدارس الصناعية أو مراكز التدريب المهني المتخصصة.
- الفرع العلمي**: يمكنه الالتحاق بالتخصصات الهندسية ذات العلاقة.



أبرز المعتقدات الخاطئة عن مهنة صناعة الحجر والرّخام

المعتقد الخاطئ	المعتقد الصحيح
المهنة بدنية فقط	تشمل مهارات هندسية وتقنية وإدارية عالية
لا يوجد تطوير أو ترقية	هناك فرص للتّرقّي إلى مشرف إنتاج، مدير مصنع، أو خبير تسويق حجري
لا تتطلب دقة	الجودة العالية تتطلب قياسات دقيقة، ونسب ألوان، وأنظمة آمنة